جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الرياضيات

إنتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات

بحث مقدم إلى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم الرياضيات

بإشراف الأستاذة :

إبتهال أسمر أعبودي .

إعداد الطالبة :

منار كاظم منصور .

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(يَرْفعِ الله الَّذينَ آمنواْ مِنكمْ وٱلَّذِينَ أُوتواْ العلْمَ دَرَجَـٰتٍ)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (١١)

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز...

(أمي الحبيبة)

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري الى الرجل الأبرز في حياتي ...

(والدي العزيز)

إلى من أعتمد عليهم في كل كبيرةٍ وصغيرةٍ ...

(أخوتي الأعزاء)

إليَّ بعد أعوام ...

شكر وتقدير

(وآخر دَعواهم إنَ الحَمدُلِله رَبِ العالَميّن)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج بهذه الصورة المتكاملة فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن نتحسس الطريق برهبة وإرتباك فرأينا إن (قسم الرياضيات) هدفاً سامياً وحباً وغاية تستحق السير لأجلها وإن بحثنا يحمل في طياته طموح شباب يحلمون أن تكون إمتهم العربية كالشامة بين الأمم .

وإنطلاقاً من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فأننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة (إبتهال أسمر أعبودي) التي رافقتنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت لها بصمة واضحة من خلال توجيهاتها وانتقاداتها البناءة والدعم الأكاديمي كما نشكر عائلتنا التي صبرت وتحملت معنا ورفدتنا بالكثير من الدعم على جميع الأصعدة .

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف حول أسباب إنتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات ، ومن أجل التوجه الى هدف البحث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورة قصدية وقد أعدت الباحثة أداة البحث المتمثلة في الاستبيان لملائمة طبيعة البحث وأهدافه حيث إختارت عينة الدراسة بصورة قصدية والمؤلفة من مدرسي الرياضيات والبالغ عددهم ٢٥ مدرساً وقد أعدت الباحثة إستبيان مكون من (٢٠) فقره وقامت بتوزيعها على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها وإستخدمت الوسائل الإحصائية واظهرت نتائج أسباب إنتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات .

مقدمة :

ان التعليم هو أساس قيام المجتمعات وتطورها حيث أنه يحمل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية خاصة المعاصرة منها كما يعتبر مؤشراً لمؤشرات التنمية حيث اصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها وتعمل المؤسسة التي أنشأها المجتمع ألا وهي المدرسة على تشكيل السلوك التحصيلي السوي للمتعلم فتنمي فيه نمط شخصية تميزه عن غيره من الأفراد وفي نفس الوقت تكسبه معايير وقيماً مشتركة لذلك فهي تعد عاملاً اساسياً في مساعدته على تحقيق مطالب النمو العقلي والنفسي الجسمي و الإجتماعي والخلقي وهذا لا يتم إلا عن طريق التعلم الذي يكتسب في المدرسة باعتبارها أقوى الأوساط التربوية بعد الأسرة ، غير أنه مع زياده الطلب على تعليم وإتساع قاعدته ومجانتيه من أجل تكافؤ الفرص التعليمية أدى الى بروز تحديات عديدة دون تحقيق للكثير من الطموحات وقصور الأعداد المهني والفني للمعلم والخلل في نظام التقويم أدى الى تنامي بعض الظواهر بشكل جلي أثر على جوده التعليم ونجاحه ومن بينها ظاهرة الدروس الخصوصية. حيث تعد من أهم الظواهر التربوية المتفشية بشكل كبير في الوسط التربوي إذ مست كل المراحل التربوية وطالت جميع الاطراف من أولياء الأمور الى المتعلم والمعلم والمجتمع ككل فهي في تزايد مستمر والإقبال عليها اصبح رهيباً فمع بداية كل عام دراسي وبالأخص مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الإزدهار الكبير وقد تزايد عدد المقبلين على الدروس الخصوصية في السنوات الأخيرة حيث يختلف الكثير في تقييم ظاهرة لا تعبر إلا عن جشع وطمع المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروعة حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولاء التلاميذ على اللجوء الى هذه الدروس في حين أن البعض الآخر يعتبر أنها ليست نتائج تقصير من المدرسين ما هي إلا نتائج لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب الفهم مع عدم مراعاه قدراتهم العقلية الأمر الذي أستوجب على التلاميذ اللجوء الى الدروس الخصوصية فالدروس الخصوصية خلقت طريقها في العملية التربوية بعيداً عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له حيث وضعت هذه الأخيرة التلميذ والأستاذ وأولياء التلاميذ على المحك فضاع التفاعل بين الأطراف الأساسية في العملية التربوية إضافة الى فقدان الثقة في المدرسة ككل ولهذا أصبحت الدروس الخصوصية تشكل تهديداً للتعليم النظامي وهي ليست قضية تتفرد بها البلدان النامية بل هي نطاق عالمي .

فهرس المحتويات

الموضـوع	الصفحة
العنوان	
الآية الكريمة	أ
الإهداء	ب
كلمة الشكر	ج
الملخص	د
المقدمة	هـ
فهرس المحتويات	و
الفصل الأول : المشكلة والاهمية	١-٥
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٢-٣
أهداف البحث	٣
حدود البحث	٤
مصطلحات البحث	٤-٥
الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	٦-١٨
المبحث الأول: الإطار النظري	٧-١٥
المبحث الثاني :الدراسات السابقة	١٦ ــ ١٨
الفصل الثالث :منهج البحث وإجراءاته	١٩-٢٠
منهج البحث	٢٠
مجتمع البحث	٢٠
عينة البحث	٢٠
أداة البحث	٢٠
تطبيق الاستبيان	٢٠
الوسائل الإحصائية	٢٠
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٢١- ٢٤
عرض النتائج وتفسيرها	٢٢-٢٣
الاستنتاجات	٢٤
التوصيات و المقترحات	٢٤
الخاتمة	٢٥
المصادر	٢٦-٢٧
الملاحق	٢٨ ـ ٢٩

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

-المشكلة

-الأهمية

-أهداف البحث

-حدود البحث

-مصطلحات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث :

مهما كانت النظرة للدروس الخصوصية من حيث الإعتراف أو التجاهل فأنها أصبحت واقع في حياتنا التعليمية والاجتماعية والاقتصادية الامر الذي يتطلب الوقوف على أسبابها وأثارها على الطلاب ولا يمكن تجاهل التأثير السلبي للدروس الخصوصية على عمليات تعليم وتعلم الرياضيات بالمرحلة الدراسية فقد لخصته في مجرد نقل المعلومات والمعرفة من الكتب إلى ذهن الطلاب وأغلقت الأدوار الأخرى لتعليم وتعلم الرياضيات والمتمثلة في تشكيل خبرات الطلاب المعرفية الرياضية والتفكير الرياضي في تدريبهم على إكتساب مهارات الرياضيات المختلفة المتمثلة في الاستقراء والاستدلال والقياس والتعميم والتعبير بالرموز و إدراك العلاقات والبرهان الرياضي (أبراهيم سنة ٢٠٠٩، ص١٧) .

هذا الى جانب تأثيرها السلبي على المناخ الاسري والعلاقات الساندة بين افرادها وما يميز هذه العلاقات من تفاعلات واشباع الحاجات وتحقيق الامنيات لمختلف افراد الأسرة دون ضغوط على احد أفرادها أو بعضهم أو على نظام حياتهم المعتاد وبالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقه للأنفاق الاسري على الدروس الخصوصية الا ان الكثير من الدراسات تشير الى ان هذه الظاهرة انتشرت في حياتنا التعليمية خاصه في تعليم وتعلم الرياضيات بالمرحلة الدراسية (السويد، سنة ١٩٩٧) ، ودراسة (صهيب، سنة ٢٠٠٨) ودراسة (ابو ظهير سنه ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م) و(والدعجاني سنة ٢٠١٢).

وقد دفع ذلك الباحثة للقيام بعمل إستبيان على عينة من مدرسين الرياضيات ومدرسين باقي العلوم الطبيعية على كل من المراحل الدراسية وقد اكد الإستبيان على ان ٩٨% من الطلاب يحصلون على دروس خصوصية في مادة الرياضيات و٨٥% يحصلون على الدروس الخصوصية في بقية المواد الدراسية وقد علو على ذلك بصعوبتها خاصة ان المناهج الدراسية الحديثة تتضمن موضوعات لم يسبق دراستها من قبل .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :

١-كشف أسباب إنتشار الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات على طلاب المرحلة (المتوسطة والثانوية) .

٢- كشف الآثار المترتبة على الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات على طلاب المرحلة (المتوسطة والثانوية).

٣- يعد من وجهة نظر الباحث من البحوث القليلة التي تناولت أسباب الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات على طلاب المرحلة (المتوسطة والثانوية) وآثارها التربوية على الطلاب .

٤ - يمس موضوعاً مهماً وهو حديث الساعة .

٥- تكمن بإرتباطه بصورة مباشرة بقطاع التعليم وهو شيء اساسي في المجتمع .

أهداف البحث :

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في مجملها محاولة التعرف حول أسباب إنتشار ضاهرة الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال ما يلي :

-معرفة الاختلاف لدى الطلبة الذين يتلقون دروس خصوصية في تلقيهم للدروس حسب المواد الأساسية .

-محاولة الاسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية من أجل بحوث مستقبلية.

-معرفة الدوافع التي تدعوا الطالب إلى التوجه نحو الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات.

-محاولة الوصول الى نتيجة حول ظاهرة الدروس الخصوصية لدى الطلبة وما مدى وعيهم بها.

-تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للطلبة.

-معرفة الاختلاف لدى الطلبة الذين يتلقون دروس خصوصية في تلقيهم للدروس حسب الجنس.

-إثراء المعلمين والاولياء والطلبة المتخرجين بالمعلومات خاصةً نتائج البحث.

-القدرة على التحكم في تقنيات البحث العلمي.

حدود البحث :

أقتصر البحث على الحدود التالية :

١-حدود مكانية : محافظة بابل – قضاء المحاويل .

٢ – حدود بشرية : تمثلت في معلمين ومدرسين الرياضيات .

مصطلحات البحث :

التدريس :عرف بأنه عملية مخططة ومنظمة ومستندة الى اسس نظرية نموذجية تهدف الى إعتبار مكونات التدريس وخصائص الطلبة والمحتوى والمدرسين فوق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العمليات التدريسية (قطامي واخرون، سنة ٢٠٠٠).

ويعرف أيضاً : هو مهنة يمارسها من يقومون بتعليم التلاميذ (عطيه، سنه٢٠١٦ ص ٣٣٧).

ويعرف أجرائياً على أنه : نشاط إنساني هادف مخطط ومنظم لغرض أحداث النمو الشامل المتكامل لدى المتعلم في ضوء تمكينه من المعارف والحقائق وإكتشافها والوصول به الى مستوى التفكير المنتظم.

الرياضيات :وتعرف الرياضيات بأنها لغة العلوم إذ انها تتداخل مع كل العلوم الأخرى في الطبيعة والعلوم الأخرى القديمة والحديثة (weziwezi.com).

ويعرف أيضاً :هو فرع من العلوم الطبيعية يهتم بدراسة الأشكال والأرقام والعلاقات الرياضية ويشمل مجموعة من الفروع والمفاهيم التي تتوزع من الاعداد والهندسة إلى الجبر والاحتمالات والإحصاء والتحليل والعديد من الفروع الأخرى (وليد أحمد جابر، ط ٢٠٠٥ – ١٤٢٥هـ).

ويعرف أجرائياً على أنه :مجموعة من العمليات الحسابية التي تتم على معادلة رياضية معينة لغرض التوصل إلى نتيجة.

الدروس الخصوصية :هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفرداً او في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به (السيد العربي يوسف، سنة ٢٠١٧، ص ٨-١٠) .

وتعرف أيضاً : هي عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية وجزء منها لوحده او ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم (السيد العربي يوسف، مرجع سابق).

ويعرف أجرائياً :على انه تعليم خاص يتم بين طالب ومدرس في اماكن محددة له ولا يعتمد على مستوى الطالب الدراسي سواء كان جيداً او ضعيف.

الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثاني

المبحث الأول : الإطار النظري

عرف التدريس وما زال يعرف لدى العامة بل لدى المعلمين بأشكال عديدة الا ان اغلبها يدور حول فكرة رئيسية إلا وهي نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وفي ضوء هذه الفكرة فإن المدرس او المعلم هو الذي يعهد اليه بتلقين المعارف الى التلاميذ وترتبط هذه النظرة التقليدية للتدريس بالاتجاه التقليدي في التربية والذي كان يرى ان الأولوية يجب ان توجه الى عقل المتعلم لشحنه بالمعارف والعلوم التي يرى المعلم أهميتها لذا سنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم التدريس وأهميته بالإضافة الى مفهوم الرياضيات وأهمية تدريسها وأيضا الى مفهوم الدروس الخصوصية .

أولاً : مفهوم التدريس وأهميته :

يتمثل التدريس بأنه : عملية تنفيذ المنهج الدراسي في الغرفة الصفية من خلال الادوار التي يقوم بها المعلم باعتباره ميسراً ومسهلاً لعملية التعلم في الموقف التعليمي.

كما ينظر الى التدريس على أنه مجموعة من الاجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه في انجاز مهام معينة في سبيل تحقيق اهداف محددة .

فإنه التأثير في التلميذ بقصد التعلم ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل الحاصل بين الطلاب من جهة والمعلم من جهة اخرى فان التدريس هو مجموعة من الاجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلاب بغية تسهيل عملية التعليم وتحقيق النمو الشامل المتكامل لدى المتعلم وهذا ما يدفع للبحث في ماهية التدريس حيث هذا الاخير ذو مفهوم واسع ومتشبع بكل ما يحمله من اسس ومراحل وتقنيات ومهارات واستراتيجيات موضوع الدراسة.

الرياضيات :

كان الرياضيات منذ القدم احد العلوم التي انشغل بها العديد من العلماء لأهميتها الكبيرة إلا إن الرياضيات في الازمان القديمة لم يكن متسعاً كما هو عليه الان ولهذا تطور تعريفه مع تطور الزمن وقد عرف الرياضيات بانه علم الكم وكما نعلم ان الكم هو جزء من الرياضيات فالرياضيات يبحث في العديد من الامور الاخرى .

أهمية الرياضيات :

تلعب الرياضيات دوراً مهماً في الحياه اليومية للإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفاصيل حياته وانشطته وقد يستخدم الانسان الرياضيات في تطبيقات متعددة دون ان يدرك ذلك دائماً ، سواء في المطبخ او في العمل او اثناء التعلم او في اوقات الترفيه. وايضا تلعب الرياضيات دوراً مهماً في تنظيم حياة الانسان تساعد في تجنب الفوضى و العشوائية وتعزز من قدرته على الاستدلال المنطقي والتفكير النقدي وتطوير مهارات التفكير الفراغي والمكاني وايضا تعزز مهارات التواصل الفعال واليك بعض الفوائد التي تقدمها الرياضيات للإنسان :

١ -**تطوير القدرة على التفكير :** تعزز الرياضيات من قدرة الإنسان على التفكير في سياقات متعددة وتعلمه التعامل مع جوانب مختلفة للمسائل وتساعد في تحسين الرؤية الشاملة للأمور وتجعل الإنسان يروي القضايا من زوايا مختلفة.

٢ – **تنمية الإدراك ومهارات التعبير :**تساعد الرياضيات في تنمية الإدراك وقدرة الإنسان على التعبير عن أفكاره بشكل واضح ومنطقي وأيضا تعزز من القدرة على التفكير المنطقي والتحليلي.

٣ – **تنشيط العقل وحل المشكلات :**تقوم الرياضيات بتنشيط العقل وتطوير القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات المعقدة حيث تعلم الرياضيات ينمي مهارات البحث عن طرق لحل التحديات.

٤ – **تطبيقات اقتصادية ومالية :** تلعب الرياضيات دوراً مهماً في إدارة الشؤون المالية بفعالية بما في ذلك إدارة الميزانيات الشخصية، وحسابات الرهن العقاري والضرائب .

باختصار تعتبر الرياضيات أكثر من مجرد مادة دراسية إذ تلعب دورا حيويا في التطبيقات اليومية المتنوعة وتقدمها في مجموعة متنوعة من المجالات (النسخة الكاملة من عمون، منذ ٧ أشهر).

أهمية تدريس الرياضيات :

يمكن أن تتلخص أهمية تدريس الرياضيات العامة بما يأتي :

١-العمل على مواكبة العصر وتفسير تطورات العصر من الناحية العلمية ومن الناحية التكنولوجية كذلك لأنها تعد لغة العصر واسلوباً علمياً يستطيع عبره البشر التواصل فيما بينهم.

٢ – العمل على تشجيع وتحفيز التفكير بشكل منطقي المبني على الاستنتاج والبرهان الرياضي.

٣ – العمل على تنمية قدرات دارس الرياضيات عبر ابتكار انماطاً جديدة وتشجيعه على ذلك مما يزيد من قدرته على الإبداع والتميز

٤ – العمل على إيجاد بدائل اخرى للتعلم

٥ – تحفيز اسلوب الحوار والتنقيب عن مصادر المعرفة فهي تقوم بتشجيع المتعلم على علاج المشكلات.

٦-تكرار المحاولة لحين النجاح تقلل نسبة الخوف والتوتر لدى متعلمي الرياضيات.

٧-العمل على توضيح فكرة البرهان الرياضي لما للبرهان من فوائد في مجالات العلوم الاخرى حيث تحتاج الكثير من التجارب والنظريات إلى البرهان للتأكد من مدى صحتها.

٨-التنويه إلى دور الرياضيات الكبير في تقدم التكنولوجيا والحاسب الآلي حيث ساعد الرياضيات في ضبط وبرمجة الحاسوب وبرامجه (نظام العد الثنائي).

٩-العمل على ربط الرياضيات بمجالات العلوم الطبيعية الاخرى كـ(الأحياء والفيزياء والكيمياء والزراعة والصناعة وغيرها من المجالات) (ميرفت محمود محمد، تطوير تعليم الرياضيات، ص٨٩ – ٩٠-٩١-٩٢)

أهداف تدريس الرياضيات :

١-محاولة اكتساب الطلاب مفاهيم رياضية تساعدهم على تحليل المشاكل اليومية.

٢-العمل على مساعدة الطلاب في معالجة الرموز والأرقام والمعادلات والعلاقات الرياضية المختلفة

٣ – ترغيب الطلاب بمادة الرياضيات ومحاولة ازالة جميع العوائق والمخاوف المتعلقة بصعوبة تعلمها والعمل على زيادة أهميتها من الناحية الثقافية.

٤ – تنمية بعض العادات السليمة عند الطلاب مثل الدقة والتفكير المنطقي والنقد البناء (Retrieved 30 – 10 – 2021 edited.)

(timssandprils, bc, 30 – 9-2021 edited)

ثانيا : الدروس الخصوصية

تعد الدروس الخصوصية احدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات الإنسانية خاصة المجتمعات العربية حتى ذهب البعض الى اعتبارها خطراً واقعياً يعانيه كل من المسؤولين والاولياء حتى التلاميذ خاصة وإن هذه الأخيرة اصبحت عبئاً على الأسرة حيث اخذت الدروس الخصوصية تنتشر حتى باتت مشكلة تربوية حقيقية مما يزيد ارباك في العملية التربوية حتى انجرفت عن اهدافها من اجل رفع الحقائق حول هذه الظاهرة التي اصبحت ملموسة في مختلف المستويات الدراسية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية منتشرة بشكل واسع هذا الامر الذي جعلنا نقوم بهذه الدراسة حيث قدمنا مفاهيم مختلفة للدروس الخصوصية.

١-الدروس الخصوصية (المفهوم والانتشار) :

تتعدد تعريفات الدروس الخصوصية بتعدد مداخل دراستها من قبل الباحثين، فقد عرفها (أحمد حجي، سنة ٢٠٠٠، ص٤٧) بأنها عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية او جزء منها بشكل منفرد او جماعات.

وعرفها (الرشيدي وزملاءه، سنة ٢٠٠٤،ص٢٨٥) بأنها كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون الجهد منظماً ومتكرراً وبأجر ويستثني من هذا ما يقدمه الاباء لابنائهم في صورة مساعدات تعليمية.

وعرفت (إنها تدريس خفي باجر معلوم خارج نطاق المدرسة وبعيد عن النظام ويمارس بشكل سري ويدفع للقائم به مبالغ مالية) (بالي، سنة ٢٠١٠، ص٦٢٩).

وعرفها (المرعشلي، سنة ٢٠١٢، ص١٨٠) عملية تتم خارج اطار المدرسة فقد تتم في منزل المعلم او في منزل الطالب وهدفه تقوية الطالب في المادة الضعيف فيها ويكون الدرس بين الطالب والمعلم فقط وفي ساعة معينة وزمن معين ويكون مقابل مبالغ مالية معينة . وقد عرف (حسن محمد حسان، سنة ٢٠٠٧ ص٥٢) الدروس الخصوصية بانها ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام مدرس الفصل او غيره من المدرسين. كما يعرف اللقائي (أحمد حسين ط٢، سنة ١٩٩٩، ص١٧) بانها جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية وقد تكون فردية او في مجموعة صغيرة.

٢ـنشأة وتطور الدروس الخصوصية :

يعتقد ان اول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف سقراط حيث كان معلماً لأول طرق التدريس بدوره معلماً خاصاً لأرسطو الاخر معلماً خاصاً وهكذا في العصر الحديث اصبح المسؤولين يختارون معلمين من اجل التعليم وتأديب ابنائهم وتتم هذه الدروس غالبا في منزل الطالب او المدرس حيث يجهز غرفة لتكون مقر للدروس الخصوصية يستقبل فيها طالب واحداً او جماعة صغيرة لا يتجاوز عددها الخمسة ولأهمية التعليم في حياة الامم والشعوب ومع التطورات البشرية ظهر اهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم النظامي بالطرق والأساليب الا انه لا يلغي الدروس الخصوصية واستمر وجودها.

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهره تاريخيه عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم الا انها عرفت اشكالاً جديدة وتغيرت رسالتها التربوية على ما كانت عليه ولقد عرفتها في الاصل الطبقات الخاصة مثل الحكام والملوك واصحاب النفوذ والاعيان لتميزهم عن الاخرين والابتعاد عن الاختلاط مع ابناء الطبقة العامة(الصعب رحاب، سنة ٢٠١١، ص٥٤ – ٥٦).

اذا كانت هذه الدروس محاولة لتوجيه الابناء نحو افضل الاختصاصات من قبل العوائل الغنية ولقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع العراقي تطوراً كبيراً وملحوظاً في الآونة الأخيرة من حيث الأهمية التي اصبح الفرد العراقية يوليها لها ومدى ضروريتها للأبناء سواء الذين يملكون المال ام على حد سواء حيث اصبحت العائلة العراقية تخصص ميزانية كاملة لهذا من اجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز امام الابناء ونلاحظ في المجتمع العراقي ان اغلب الطلاب يقبلون على الدروس الخصوصية في كافة المواد الدراسية ولكافة الصفوف وبصوره خاصة طلبة الصفوف المنتهية اذا تتزايد اعدادهم في الاقبال عليها بغض النظر عن الدخل المادي للأسرة العراقية وذلك بسبب دافع حصولهم على معدلات عالية تسمح لها بالقبول في التخصصات التي يرغبون بها .

٣ – رياضيات المرحلة الثانوية والدروس الخصوصية :

تمثل الرياضيات لغة رمزية عالمية شاملة لكل الثقافات والحضارات على إختلاف تنوعها وتباين مستوياتها ومقدار تقدمها وتطورها فهي كاللغة تعد الأساس للكثير من أنماط تواصل وتعايش الإنسان من حيث التفكير والاستدلال و إدراك العلاقات الكمية

فالرياضيات أساسية ومهمة للكثير من الأنشطة الأكاديمية وتحقيق النمو العقلي والمعرفي للطلاب ولذلك تشغل مناهج الرياضيات مكانة كبيرة في مناهج التعليم بشكل عام بكل المراحل التعليمية وفي المرحلة الثانوية بشكل خاص ويشمل منظور الرياضيات العمليات الحسابية والعددية والقياس والحساب واجراء العمليات الحسابية والهندسية والجبر الى جانب القدرة على التفكير ، ومن خلال المفاهيم والرموز الكمية فالرياضيات تعد دراسة للبيئة الكلية للأعداد وعلاقتها ونتائج هذه العلاقات ولذا يجد الطلاب صعوبة في فهمها وتعلمها بدءاً من مرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية مما يؤثر على مسيرة الطالب الأكاديمية وعلى مستقبله المهني والعمل وكذلك على حياته اليومية(blackwell, henkin, 2005

فالرياضيات علم يهتم بدراسة الكميات الأدبية والعلاقات بينها وكذلك تعميم العلاقات ويتطلب هذا تعرفها بدقة على اساس خصائص معينة لها ثم تستخدم تلك الخصائص بالإضافة الى قوانين منطقية محددة لاستنتاج العلاقات الكائنة بين الكميات نفسها وبين علاقات الحصول عليها(أبراهيم، سنة ١٩٩٧ ص٤٧).

لذا تعد الرياضيات من المقرات الدراسية المهمة التي تصاحب الطالب منذ دخوله الى المدرسة الى ان يتخرج منها فهي تنمي المتعلم مهارات الاستقراء والاستدلال والقياس والتعميم والتعبير بالرموز وادراك العلاقات والبرهان الرياضي(أبراهيم سنة ٢٠٠٩، ص١٧) ومن ثم فهي ترتبط بقوة العقل البشري الامر الذي يحتاج الى الصبر والابتكار في عمليات تعليمها وتعلمها ويجعل من تعليمها عملية صعبة على الطالب والمعلم ومليئة بالعثرات لحاجتها لجهود مضاعفه من الطالب والمعلم زاد من صعوبة الموقف على الطالب والمعلم.

ان مشروع تطوير مناهج الرياضيات بالمراحل المتوسطة والثانوية والإعدادية اهتم بتطوير المناهج اكثر من اهتمامه بتطوير قدرات المعلمين على تدريس تلك المناهج بالإضافة الى صعوبة بعض الموضوعات على الطلاب(النذير، سنة ١٤٣١ هـ).

٤-عوامل انتشار الدروس الخصوصية :

أولاً :عوامل تربوية

١ – نقص الخبرة والكفايات التدريسية.

٢ – ضعف الاشراف الإداري على التعليم في المدارس يساعد على إنتشار الدروس الخصوصية.

٣-البيئة الصفية المدرسية تفتقر في كثير من الأحيان للمواصفات التربوية التي تستلزمها الحياة المدرسية.

٤ – القصور في مناهج وطرق التدريس.

٥-ضعف المستوى التعليمي والتربوي لبعض المعلمين (محمود يعقوبي، سنة ١٩٨٩، ص١١).

ثانيا :عوامل متعلقة بالتلميذ وأسرته :

١-المشاكل الأسرية والانشغال عند التلميذ.

٢ – حاجة التلميذ لتعويض تأخره الدراسي.

٣ – ضعف إدراك التلميذ لقيمة التحصيل الدراسي.

٤-قلة الواجبات المدرسية أو انعدامها.

٥- بعض الأسر تستعين بالدروس الخصوصية كنوع من الواجهة الاجتماعية ودليلاً على ارتفاع مستواها المادي والاجتماعي (محمد صديق، سنة ١٩٩٧، ص ١٤).

٥-إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية :

أولاً : **الإيجابيات**

أ – على المتعلم :

١-تعليمه فرصاً أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته ورفع مستواه الدراسي.

٢ - توطيد علاقته بمعلمه اذ ينشأ بينهما نوع من المودة والألفة وبالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل *والسلبية* الى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر للقضايا التي تهمه.

٣- تعتبر حل مساعد لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كانقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض او تغيب الاستاذ لفترة طويلة او صعوبة فهم الدرس داخل الاقسام المكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها الى ٥٠ تلميذا او بسبب كثافة البرنامج بما يؤدي بالأستاذ الى الاهتمام بالمقرر على حساب فهم التلاميذ.

ب – على المعلم :

١-تزيد دخله خاصةً ان دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

٢-النتائج الجيدة للطالب ونجاحه.

٣- تقوي علاقته بتلميذه الذي تلقى عنده الدروس النظامية (سهام كرغلي، سنة ٢٠١٦ – ٢٠١٧) .

ثانيا :**السلبيات**

١-خلق جيل ضعيف اتكالي حتى في التحصيل الدراسي.

٢- الضعف المتتابع للأجيال المدرسية المتخرجة في قدراتها ومواصفات الإنسانية والوظيفية الاخرى وبالتالي انحسار المجتمع واندثاره أولاً من امم اخرى اكثر طموحاً (حمدان محمد زياد، سنة ١٩٨٦، ص١١).

٣- تحويل التربية بوجه عام والتدريس بشكل خاص لوظيفة يومية مادية ووسيلة للعيش وتحقيق بعض المكاسب الإضافية دون التركيز أولاً على رسالتها الإنسانية.

٤ – تدني الثقة بالنفس لدى افراد التلاميذ واعتمادهم على التطفل في الراي والاعتماد على التغيير في اتخاذ اي قرارات تخص رغباتهم ومستقبلهم مما يساهم مع الزمن استقبالهم الشخصي وقدرتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم واهدافهم.

٥ - تعمد اهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.

٦-الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية :

ان من الحلول العلاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية لدى التلاميذ هناك جملة من الطرق التي يمكن الاستناد عليها للتحقيق من انتشار هذا النوع من الدروس ونذكر منها :

أ-تعديل نظام التقويم والامتحانات.

ب-رفع المستوى المادي للمعلم.

ج – ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه.

د – توفير الكتب والمراجع أمام الطلاب والمعلمين.

هـ - حسن أختبار المعلمين والعمل على اعدادهم اعداداً جيداً وعلمياً ومهنياً

و-التخلص من كثافة الفصول الزائدة (العربي يوسف، مرجع سابق ص ١٢ – ١٣).

ز-التدقيق في اعمال التوجيه والتفتيش مع بسط سلطه الإدارة المدرسية ومراقبة عملية التدريس عن الكتب (العربي يوسف، مرجع سابق ص ٨-١٠).

خلاصـــة :

وكخلاصة لهذا فقد تم التطرق في هذا المبحث الى مفهوم التدريس ومفهوم الرياضيات وتدريس الرياضيات ومفهوم الدروس الخصوصية والى نشأة وتطور الدروس الخصوصية كما ارتئينا نوعاً ما الى سلبيات وايجابيات الدروس الخصوصية وتطرقنا أخيراً الى الحلول العلاجية التي يمكن بدورها ان تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

الفـصـل الثـانــي

المبحث الثاني :الدراسات السابقة

أولاً :الدراسات العربية

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة في أي بحث علمي فهي تساعد الباحث في الكثير وتزوده بالمعايير والمقاييس التي يحتاجها وعليه ينبغي التطرق الى بعض الدراسات التي تتضمن مفهوم الدروس الخصوصية بمقررات الرياضيات.

إن الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية بالمراحل الثانوية والمتوسطة اجريت في مجموعه من البلدان العربية منها (الكويت – مصر- المملكة العربية السعودية- الجزائر – الامارات- الاردن) وغيرها من الدول العربية التي سنتطرق لها فيما يلي :

١-دراسة سلام (سنه ٢٠٠١) : هدفت هذه الدراسة الى تعرف أسباب ومخاطر الدروس الخصوصية من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين واولياء الأمور والمشرعين لعلاجها وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اعدت استبانة وطبقتها على عينة مكونة من ٥٦٠ فرد كما قام بتحليل مضابط مجلس الشعب المصري التي تناولت الدروس الخصوصية وقد توصلت الدراسة الى ان اكثر من ٩٠ ٪ من طلاب الثانوية العامة يحصلون على دروس خصوصيه وان اكثر المواد الدراسية التي يحصل الطلاب على الدروس الخصوصية فيها هو الرياضيات واكدت الدراسة ان هذه الظاهرة لها اثار سلبية خطيرة على المجتمع والأسرة وكذلك على الطالب والمعلم والمدرسة.

٢ -دراسة علي (سنة ٢٠٠٣) :هدفت هذه الدراسة الى تعرف مدى إنتشار الدروس الخصوصية بين طلاب الثانوية العامة ودور البرامج التعليمية التلفزيونية في الحد منها وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأعد استبانة موجهة للطلاب والمعلمين والموجهين وطبقها على عينه مكونه من ٨٠٠ طالب و١٥٠ معلم وموجه بالمرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة الى ان الدروس الخصوصية منتشرة بين طلاب الثانوية العامة بنسبة تصل ٨٠% من الطلاب وان البرامج التلفزيونية تفتقر للكثير من المميزات التي يجب ان تشملها للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية فهي لا تسهم سوى ب ١٢% في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

٣ـدراسة طيب (سنة ٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف واقع الدروس الخصوصية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية واسباب انتشارها لدى الطالبات المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت إستبانة طبقت على عينة من الطالبات بلغت ٤٥٠ طالبة و ٤٥٠ معلمة وقد توصلت الدراسة الى ان ٨٦% من الطالبات يحصلون على دروس خصوصية وإن أهم أسباب إنتشار الدروس الخصوصية لدى الطالبات هو الرغبة في تحصيل درجات أعلى للالتحاق بالتعليم الجامعي هذا الى جانب عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة وضعف قدرة الإدارة التعليمية في توفير المناخ العلمي المناسب للطالبات.

٤ ـ دراسة العنزي (سنة ٢٠١٠) :

هدفت هذه الدراسة الى تعرف العوامل المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية في دوله الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين وعلاقة ذلك وبعض المتغيرات الديموغرافية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اعد استبانة وطبقها على عينة من المعلمين والمعلمات ومديري المدارس بلغت ٥٠ مديرا ١١٣ معلما و ٥٧ معلمة بالمدارس الثانوية بمنطقة الاحمدي التعليمية وقد توصلت الدراسة الى ان اسباب الدروس الخصوصية في المراحل الثانوية يرجع الى عدم مراعاة المناهج للفروق الفردية بين الطلاب وضعف اعداد المعلمين وتدريبهم على المناهج المطورة وحرص الاباء على الحاق ابنائهم في تخصصات غير مؤهلين لها فيعوضون ذلك بإعطائهم دروساً خصوصية .

٥ـدراسة التميمي (سنة ٢٠١٤، الاردن) :

هدفت هذه الدراسة الى تقصي اسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية المترتبة على طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الزرقاء بالأردن من وجهة نظر الطلاب واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث وعدت استبانة وطبقتها على عينة مكونة من ٥٧٣ طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان اهم اسباب انتشار الدروس الخصوصية هو صعوبة المنهج والمقررات والرغبة في الحصول على درجات عالية وضعف مستوى بعض المعلمين واهم اثارها التربوية تساعد في الاعداد للاختبارات وتعوض النقص في كفاءة معلمي الصف.

٦-دراسة صماد وبالعروس حليمة (٢٠١٦-٢٠١٧، الجزائر) :

تمثلت هذه الدراسة في الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى اقسام تلاميذ الاقسام النهائية وهدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية ومدى اقبال التلاميذ عليها ومدى وعيهم بتأثيرها على تحصيلهم والوقوف على فاعلية الظاهرة في تحصيلهم الدراسي من خلال التفاعل والاستعداد نحو الانجاز وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ مفردة من المجتمع الاصلي ١٥٨ تلميذ واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي كونه انسب المناهج واكثرها ملائمة ومن الادوات التي استعان بها لجمع البيانات تمثلت في الاستبيان والاستمارة والمقابلة وتوصلت هذه الدراسة الى نتيجة مفادها ان الدروس الخصوصية لها تأثيراً على التحصيل الدراسي لتلاميذ المراحل النهائية كما انها تساهم في الرفع من دافعية الانجاز لديهم .

٧-دراسة قريشي الخضر ومنجل فوزي (سنة ٢٠٢٢، الجزائر) :

اثبتت هذه الدراسة ان الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا في المجتمع الجزائري وذلك بسبب المدرسة او التلميذ ثم الأسرة ثم المعلم ولقد القى ذلك بضلاله على التحصيل الدراسي للتلاميذ والتفكير ونوع من الخمول العقلي والاتكالية لدى بعض التلاميذ.

التعليق على الدراسات السابقة :

اكدت الدراسات السابقة ان الدروس الخصوصية منتشرة في جميع دول العالم بمسميات واشكال مختلفة، كما اكدت الدراسات على تركيز الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية ، وان مادة الرياضيات تعتبر من اكثر المواد الدراسية التي يحصل فيها الطلاب بالمرحلة الثانوية على دروس خصوصية وكان اهم اسباب انتشارها رغبة الطالب وولي الامر في الحصول على درجات اعلى تؤهله لمستوى دراسي معين الى جانب ما تحققه من فوائد اقتصادية للمعلمين وقد اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي في اجراءات الدراسة .

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءاته)

-منهج البحث

-مجتمع البحث

-عينة البحث

-أداة البحث

-تطبيق الاستبيان

-الوسائل الاحصائية

الفـصل الثـالـث

١ـمنهج البحث :

لقد اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج وتعميمات عن هذه الظاهرة (الحربي، سنة ٢٠١٦، ص١٤٥).

٢ـمجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث مجموعة من معلمي ومدرسي الرياضيات في محافظه بابل والذين بلغ عددهم ١٢٥ مدرساً .

٣ ـعينة البحث :

وهي مجموعة جزئية من مجتمع الإحصائية يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الاحصائي الذي سحبت منه العينة وبما انه مجتمع البحث متمثل في عدداً كبيراً لذلك شملت الباحثة بعض افراد المجتمع والبالغ عددهم ٢٥ مدرساً.

٤ ـأداة البحث :

من اجل الوصول الى هدف البحث اعدت الباحثة استبيان تم توزيعه على عينة البحث وقد قامت الباحثة بتوزيع استبيان مفتوح تضمن سؤال موجه الى عينة البحث عن " ما هي أسباب انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات؟" وتم جمع الاجابات وصياغتها على شكل فقرات وتم تعديل البعض منها واضافت فقرات اخرى وقد عرضت البحث على مجموعة من المحكمين والخبراء وطلبت منهم ابدا آرائهم حول فقرات الاستبيان بصورة نهائية وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان .

٥ـتطبيق الاستبيان :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينه البحث والبالغ عددهم ٢٥ مدرساً وذلك في يوم الأحد الموافق ٣ / ٣ /٢٠٢٤ .

٦ـ الوسائل الاحصائية :

-التكرارات : هو مجموع الحالات.

-النسب المئوية : عدد الحالات مقسوما على العدد الكلي ١٠٠x

الفـصل الـرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

-عرض النتائج

-تفسير النتائج

-استنتاجات

-التوصيات

-المقترحات

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق اسباب انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظرمدرسي الرياضيات

١-عرض النتائج :

ستقوم الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث والذي يتضمن اسباب انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات من خلال اجابات عينة البحث عن فقرات الاستبيان حيث استخرجت النسبة المئوية لفقرات هذا الاستبيان التي حصلت عليها الباحثة من خلال اجابات عينة البحث على الاستبيان .

ت	الفقرات	الموافقين	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية
١-	حرص الطالب ورغبته في ضبط المادة الدراسية قبل بدء السنة الدراسية.	٢٢	٨٨	٣	١٢
٢-	كثرة العطل التي تؤدي إلى عدم قدرة المدرس على إكمال المقرر خاصةً للمراحل الوزارية	١٩	٧٦	٦	٢٤
٣-	ضغط الأهل على الطالب للحصول على معدل عالي	١٥	٦٠	١٠	٤٠
٤-	تقصير الطالب نحو المادة العلمية في المدرسة	٢٣	٩٢	٢	٨
٥-	مدة الدرس ٤٥ دقيقة قليلة بالمقارنة مع الدروس الخصوصية التي مدتها أطول مما يسهل للمدرس إكمال الخطة الموضوعة.	٢٠	٨٠	٥	٢٠
٦-	صعوبة المنهج	١٠	٤٠	١٥	٦٠
٧-	القبول المركزي وارتفاع المعدلات التي أثرت على رغبه الطالب في الحصول على المعدل العالي	١٢	٤٨	١٣	٥٢
٨-	سوء أداء بعض مدرسي الرياضيات في تقديم المادة العلمية بالشكل الصحيح	٨	٣٢	١٧	٦٨
٩-	تقليد الزملاء في الصف بالرغم من عدم الحاجه الفعلية للدرس الخاص في الرياضيات	١٩	٧٦	٦	٢٤

ت	الفقرات	الموافقين	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية
١٠-	عدم مناسبة بعض موضوعات الرياضيات المقررة لقدرات الطلاب	٤	١٦	٢١	٨٤
١١-	إختلاف طرق الاختبار والتقويم في الرياضيات عن طرق الشرح والتدريس	٧	٢٨	١٨	٧٢
١٢-	إنشغال بعض مدرسي الرياضيات بأعمال إضافية	١٨	٧٢	٧	٢٨
١٣-	عدم تفعيل مجموعات التقوية في الرياضيات بالمراحل المتوسطة والثانوية	٢٢	٨٨	٣	١٢
١٤-	عدم إنتباه الطلاب إلى شرح مدرسي الرياضيات في الصف	٢٠	٨٠	٥	٢٠
١٥-	ضعف متابعة بعض مدراء المدارس للمعلمين اثناء التدريس وفي تقديرهم لدرجات الطلاب	١٤	٥٦	١١	٤٤
١٦-	ضعف مراعاة مدرسي الرياضيات للفروق الفردية بين الطلاب	١٢	٤٨	١٣	٥٢
١٧-	رغبة الطلاب في الالتحاق بتخصصات تتطلب التفوق في الرياضيات	١٦	٦٤	٩	٣٦
١٨-	الضعف التراكمي السابق لدى الطلاب	١٠	٤٠	١٥	٦٠
١٩ –	تعمد المدرسين إيهام الطلاب بصعوبة مقررات الرياضيات	٤	١٦	٢١	٨٤
٢٠-	تخلص الطلاب من الضغوط الأسرية بالهروب إلى الدروس الخصوصية .	٢٠	٨٠	٥	٢٠

٢ـتفسير النتائج :

من خلال احتساب النسب المئوية لكل فقره من فقرات الاستبيان حيث حصلت الفقرة الاولى والثالثة عشر على نفس النسبة المئوية (٨٨) وحصلت الفقرة الثانية والتاسعة على نفس النسبة المئوية (٧٦) وحصلت الفقرة الخامسة والرابعة عشر والعشرون على نفس النسبة المئوية (٨٠) وقد حصلت الفقرة الرابعة على النسبة المئوية (٩٢) وحصلت الفقرة السابعة والسادسة عشر على النسبة المئوية (٤٨) وحصلت الفقرة الثالثة على النسبة المئوية (٦٠) وحصلت الفقرة السادسة والثامنة عشر على نفس النسبة المئوية (٤٠) وحصلت الفقرة الخامسة عشر على النسبة المئوية (٥٦) اما الفقرة الثانية عشر فقد حصلت على النسبة المئوية (٧٢) وحصلت الفقرة الثامنة على النسبة المئوية (٣٢) وحصلت الفقرة الحاديه عشر على النسبة المئوية (٢٨) وحصلت الفقرة السابعة عشر على النسبة المئوية (٦٤) بينما حصلت الفقرة العاشرة والتاسعة عشر على اقل نسبه مئوية (١٦) .

٣-الاستنتاجات :

استناداً إلى ما سبق تستنتج الباحثة بأن انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي قد يؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة .

٤-التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث توصي الباحثة بما يلي :

-تشكيل لجان من خبراء الوزارة والمناهج وطرق التدريس والرأي لمراجعة المقررات من حيث مستويات الصعوبة.

-تنظيم برامج إرشادية لعلاج التصورات الخاطئة لدى الطلاب حول صعوبة تعلم ودراسة الرياضيات.

٥-المقترحات :

في ضوء ما توصل إليه البحث تقترح الباحثة اجراء دراسات وبحوث مكملة لهذا البحث :

-إجراء دراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى انجراف المدرسين في إعطاء الدروس الخصوصية وأثر ذلك على ادائهم المهني في المدرسة.

-إجراء دراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية للدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية على الأسرة العراقية.

- إجراء دراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهره الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات من وجهة نظر طلبة البكالوريا.

الخاتمة :

ان الاهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربيه والتعليم راجع الى الاهميه الكبيره التي يحظى بها فهي تحاول جاهده للنهوض بهذا القطاع من اجل الازدهار بأفرادها الى اعلى المراتب حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية التي تقف في وجه التلاميذ وتحصيلهم الدراسي وقد جاءت محاولات كثيره ووسائل وطرق جديده للخروج بنتائج افضل وفي مقدمتها لجوء التلاميذ الى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا للامتحانات ورغبه في التفوق وتحسين النتائج والرفع من مستواه والدراسي بصفه عامه .

وبالرغم من الجانب الايجابي للدروس الخصوصية كتحقيق النجاح للتلاميذ واختصار الوقت الا انه لا يمكن تجاهل الجانب السلبي لها اذا اضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة بصفه عامه وعلى التلاميذ بصفه خاصه لذا يجب ان نتعامل معها بحذر وممارستها بشكل عقلاني وعند الحاجه لها لكي لا تعود علينا بأضرار نحن في غنى عنها .

المصادر

١-القرآن الكريم

٢- أبراهيم مجدي عزيز (١٩٩٧) : أساليب حديثة في تعلم الرياضيات، الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .

أبراهيم مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب، القاهرة – مصر .

٣- النذير محمد عبدالله (١٤٣١ هـ) : مشروع التطوير ، ركز على الكتب ولم يلتفت للمعلم، الجزيرة .

٤-الصعب رحاب حسن (٢٠١١): المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدارس التعليم العامة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.

٥-أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩) :معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ، القاهرة – مصر .

٦-العربي يوسف (٢٠١٢) :الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم اللغة التطبيقية ، كلية دار العلوم، القاهرة.

٧-الحربي عبدالله عواد (٢٠١٦) مبادئ البحث التربوي ، مكتبة المتنبي ، الدمام .

٨- النسخة الكاملة من عمون (منذ ٧ أشهر).

٩-الرشيدي وزملاءه (٢٠٠٤):الموسوعة العلمية للتربية ، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت.

١٠- حسن محمد حسان (٢٠٠٧) : التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية – مصر.

١١-حمدان محمد زيدان (١٩٨٦) : الدروس الخصوصية مفهومها، ممارستها وعلاج مشاكلها ، دار التربية الحديثة، عمان.

١٢-سهام كرغلي (٢٠١٦) :الدروس الخصوصية في ماده اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، جامعة احمد بوقرة بو مرداس – الجزائر.

١٣-عطيه (٢٠١٦) :مفهوم التدريس، مأخوذ من رساله ماجستير، دراسة تحليلية، المملكة العربية السعودية.

١٤ - محمد صديق محمد (١٩٩٧) :عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان الدروس الخصوصية في ماده الرياضيات ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

١٥- محمد يعقوبي (١٩٨٩) : عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان (الدروس الخصوصية في ماده الرياضيات ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الرابعة متوسط)، مصر.

١٦-ميرفت محمود محمد :مصادر تعليم الرياضيات، مصر.

١٧-ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٠٥) : تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية.

١٨-وليد أحمد جابر (٢٠٠٥) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.

١٩- Blackwell, henkin, 2005: مأخوذ من رساله ماجستير، أسباب انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات، دراسة تحليلية، المملكة العربية السعودية.

٢٠- The mathematical curriculum in primary and lower secondary grades (Retieved "3-9-2021) edited.

٢١- General objectives of secondary, mathematical eductation (schoolent" 3-10-2021).

المـلاحـــق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الرياضيات

إستبيان – أراء الخبراء

الأستاذ/الأستاذة..... تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان

(انتشار ظاهره التدريس الخصوصي في مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي الرياضيات).

وذلك من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم الرياضيات ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال عملكم فإن الباحثة يسعدها أن تكون من بين السادة الخبراء.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

منار كاظم منصور

ت	الفقرات	الموافقين	النسبة المئوية	غير الموافقين	النسبة المئوية
١-	حرص الطالب ورغبته بضبط المادة قبل الدوام				
٢-	كثرة العطل التي تؤدي إلى عدم قدرة المدرس على إكمال المنهج المقرر وخاصة للمراحل الوزارية				
٣-	ضغط الأهل على الطالب للحصول على معدل عالي				
٤-	تقصير الطالب نحو المادة العلمية في المدرسة				
٥-	مدة الدرس ٤٥ دقيقة قليلة بالمقارنة مع الدروس الخصوصية التي تكون مدتها طويلة مما يسهل للمدرس إكمال الخطة الموضوعة				
٦-	صعوبة المنهج				
٧-	القبول المركزي وارتفاع المعدلات التي أثرت على رغبه في الحصول على المعدل العالي				
٨-	سوء أداء بعض مدرسي الرياضيات في تقديم المادة العلمية بالشكل الصحيح				
٩-	تقليد الزملاء في الصف بالرغم من عدم الحاجه الفعلية للدرس الخاص في الرياضيات				
١٠-	عدم مناسبة بعض موضوعات الرياضيات المقررة لقدرات الطلاب				
١١-	إختلاف طرق الاختبار والتقويم في الرياضيات عن طرق الشرح والتدريس				
١٢-	إنشغال بعض مدرسي الرياضيات بأعمال إضافية				
١٣-	عدم تفعيل مجموعات التقوية في الرياضيات بالمراحل المتوسطة والثانوية				
١٤-	عدم إنتباه الطلاب إلى شرح مدرسي الرياضيات في الصف				
١٥-	ضعف متابعة بعض مدراء المدارس للمعلمين اثناء التدريس وفي تقديرهم لدرجات الطلاب				
١٦-	ضعف مراعاة مدرسي الرياضيات للفروق الفردية بين الطلاب				
١٧-	رغبه الطلاب في الالتحاق بتخصصات تتطلب التفوق في الرياضيات				
١٨-	الضعف التراكمي السابق لدى الطلاب				
١٩-	تعمد المدرسين إيهام الطلاب بصعوبة مقررات الرياضيات				
٢٠-	تخلص الطلاب من الضغوط الأسرية بالهروب إلى الدروس الخصوصية				